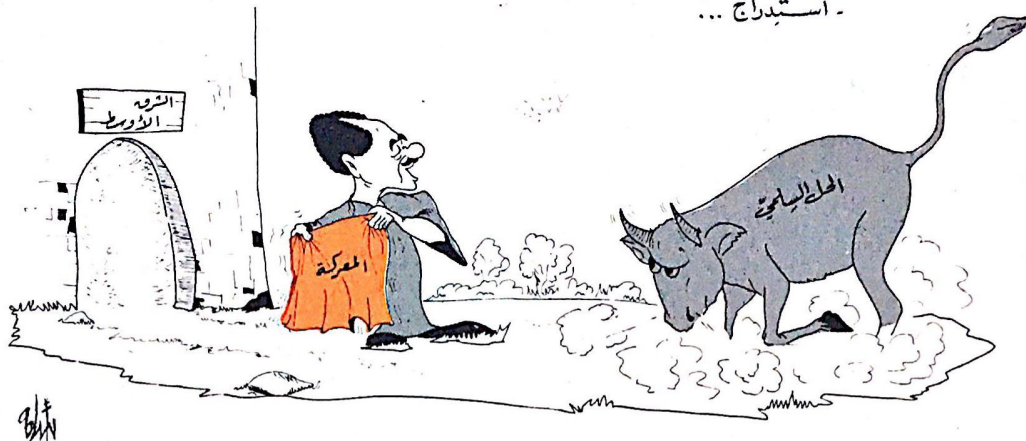


- استبداج ...



# مشاوراوير العرب

صدي في سفرته الى هؤلاء الصفيح والرضى من الانظمة التي كانت غصبي ...

ولا شك ان الفرح كان اكبر من وكلاء نطويه ، مما دعا السيد فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، الى القدوم على جناح السرعة من واشنطن الى الكويت والسعودية والخليج .. مسهما في احتفالات زوال كابوس ارحاب الانظمة العربية على الاحتكارات النفطية المسكينة .

وعلى ذكر فولبرايت ، يظن بعض العرب - وبعض الظن انه - انه من المؤيدين للعرب في السياسة الاميركية .. وهذا البعض يخلط بين موقف فولبرايت من فيتنام وبين موقفه من القضية الفلسطينية .. فولبرايت يطالب بالانسحاب من فيتنام ، اما بشأن الشرق الاوسط فكان اخر تصريح له العام الماضي هو ان « اسرائيل قد وجدت لتبقى » ..

بالاضافة لكل ذلك حملت اخبار هذا الاسبوع ان الشيخ سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سوف يقوم فرديا بزيارة القاهرة ، ونوجه منها الى واشنطن ..

الشيخ سلطان على خط الرياض - القاهرة - واشنطن ، مرة اخرى . خطيرة انباء تحرك الشيخ على هذا الخط .. في الرة الماضية ، ترك في محطة القاهرة اتارا خطيرة ، هي اخراج الخبراء السعوديين .. فما الذي سوف يتركه هذه المرة .. في احدى محطات الخط ؟ .. نابعوا هذه الزيارة باهتمام وبعينكم على الخط . ولا ننسوا ان الملك حسين قد اعلن عزمه على زيارة واشنطن قريبا . يبدو ان واشنطن مثل ملكة النحل ، كلما اجتمعت في الجوف كلما ازداد الاندفاع للحاق بها ..

وفي زحمة هذه المشاور .. يبدو ان النظام التونسي الرائد في التفريط بالقضية الفلسطينية وفي الدعوة لتصفيتها ، يخشى هذه الايام ان يصل الآخرون الى تهديد هذه الولاية .. فيبادر الى الزيادة بخطوه اكبر على طريق كسب ود اسرائيل ، ولا يقلل من خطورة هذه الخطوة ما هي مغلقة به من مسالك للشعب الفلسطيني وحقوقه .

ففي الثالث من كانون الاول الحالي نقلت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد جيبب عاشور الامين العام لاتحاد العمال التونسيين قد اعلن انه قد توجه الى اسرائيل في كانون الثاني، كمضو في لجنة التحقيق التي شكلها الاتحاد العام للتقنيات الحرة (الترتيب باميركا) بطلب من مندوبي الاسرائيلي المنظر في اوضاع الفلسطينيين .

وقال عاشور ، وهو احد قادة الحزب الدستوري الحاكم ، انه سوف يهذه الزيارة بصفتها « شخصية نقابية حرة » حرة جدا ..

« نزار سمعان »

بعد ثلاثة عشر يوما من اعلان الرئيس السادات عن اخراج الخبراء السوفيت من مصر ، نشرت مجله « نيوزويك » الاميركية مقابلة مع الرئيس المصري جاء فيها انه قد جاء دور المصالح الاميركية في المنطقة ، وان تلك المصالح سوف تواجه خريفا صعبا .. وان نيكسون يظن انه ستكون لديه مرحلة هادئة قبيل الانتخابات الاميركية ، لكن ستكون هناك مفاجأة له ..

تم من الخريف والمصالح الاميركية تتهاوى في المنطقة شرقا وغربا ، وبهدوء يضاهي « جنودول » محمد عبد الوهاب ، كما ان الانتخابات الاميركية جرت دون ان يعكر صفو القائمين بها وعليها ، معكر .. و « مرت الايام » - بالاذن من ام كلثوم - فاذا ..

محمد حسن الزيات في نيويورك يقول : ان بلاده مستعدة لاعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة اذا كانت لدى الاخيرة الاستعدادات نفسها (!!!) .. لكن السيد الزيات ، حافظا على الصمود وحقوق شعب فلسطين لم ينس في مرض الستريتيز هذا ان يطالب واشنطن بالكف عن مساندة اسرائيل في الحفاظ على الاراضي التي احتلتها .

وفي نمرة اخرى على مسرح الامم المتحدة يقول الزيات ان بلاده تريد السلام وهي مستعدة لان تدفع الثمن (!!!) لكن على اسرائيل ان تتعهد باعادة سيادة مصر ضمن الحدود الدولية المعترف بها تاريخيا .

ولنترك محمد حسن الزيات يتابع العرض على مسارح - اليونان - في نيويورك ، ونعود الى جغرافيا المصالح الاميركية في المنطقة التي تعيش تحت رحمة تهديد الانظمة العربية .. يبدو ان هذه المصالح قد قبضت الموضوع جد .. والا ما معنى ان يقوم احد وكلائها وحماتها في الخليج الشيخ فابوس بن سعيد بزيارة مصر وليبيا ، غير ان يكون قد اتى بالجزيرة من تلك المصالح والاحتكارات ، طالبا لها « السلام » الذي يتحدث عنه محمد حسن الزيات في اميركا .. السلام لتلك الاحتكارات المسكينة التي تسمى للرزق ليلانا في صحاري وفقار بلادنا ، ونحن من شجينا اغانة المهوف والكرام الصيف .

ويبدو ان الجزيرة كانت اكبر مما تمكنت جمال فابوس من حمله ، وهذا كان سبب سفر السيد عزيز صديفي الى الخليج ابان زيارة فابوس للقاهرة وطرابلس .. ذهب صديفي ليحضر الاحتفال بمرور عام على انشاء شركة « اتحاد الامارات العربية » - ليجند - وكيلا شركات نطويه - رحم الله نطويه - الاميركية والبريطانية وعموم ال استعمار في الوطن والمهجر . وحمل السد

ازدحام  
على طريق  
واشنطن  
واحدهم  
يسافر الى  
تل أبيب